مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة تبريز واقرانهم في جامعة كربلاء (دراسة مقارنة)

زيد عباس الجبوري / تربية بابل
أحمد عبد الحسين الازيرجاوي / جامعة كربلاء
Ztat605@gmail.com

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

الزهو المنعكس - الطلبة العراقيين - متغير النوع

المستخلص باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقيين دلالة الفروق في الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقيين وفقا لمتغير النوع (ذكور _اناث) والتحصيل(علمي _انساني) الزهو المنعكس لدى الطلبة الايرانيين دلالة الفروق في الزهو المنعكس لدى الطلبة الايرانيين وفقا لمتغير النوع (ذكور _اناث) والتحصيل(علمي _انساني). ولتحقيق أهداف البحث اختيرت عينة عشوائية من طلبة جامعتي تبريز وكربلاء، بلغ عددهم **(240)** طالب وطالبة من التخصص العلمي والانساني اذ استخدم المنهج الوصفي و بعد تطبيق المقاييس على عينة البحث الأساسية وتحليل إجاباتهم إحصائيا اشارت النتائج الى: ان طلبة الجامعة العراقيين يتمتعون بالزهو المنعكس عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الزهو المنعكس تبعاً للتخصص (للتخصص_ والنوع الاجتماعي) أي إن طلبة لا يختلفون في مستوى امتلاكهم للزهو المنعكس عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الزهو تبعاً (للنوع الاجتماعي _والتخصص)بالنسبة للطلبة الايرانيين أي إنهم لا يختلفون في مستوى امتلاكهم الزهو لا توجد فروق بالعلاقة الارتباطية بين الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقيين و الإيرانيين.

١. مشكلة البحث Research Problem

يمثل الجانب الاجتماعي أحد الجوانب المكونة في الصحة النفسية للفرد حيث تعد احد ابعاد التوافق النفسي للفرد وفي ظل انتمائهُ لمجموعة اجتماعية او حبهِ وميولهِ واتجاهاتهِ نحوها قد يكسب مكانة اجتماعية وتقدير اجتماعي وشعور ايجابي ذاتي (الكيال وشوبوا، 77:1990) ،حينما يربط نفسهُ بنجاحات الآخرين في المجموعة التي ينتمي اليها وشهرتهم وما يتميزون به ومدى وضوح هوياتهم الذاتية ومكانتهم الاجتماعية يفخر بهذه الانجازات والنجاحات التي يحققها الآخرين المنتمي اليهم ، بالمقابل قد يفقد الفرد احياناً عزيمتهِ وإرادتهِ نحو التميز والإبداع والانجاز الذاتي ويثبط من قدراته وإمكانياته نحو وضع الأهداف وتحقيقيها ورسم الطموحات ويحط من القدرة على الانجازات الشخصي ،اذ يفتخر بما يحققه الآخرون في الجماعة التي ينتمي اليها من انجازات. (Cialdini،al et، 1976:37)

إذاً فالتباهي لدى الفرد في هذه الحالة جاء نتيجة لما يكسبه هؤلاء من امتيازات وانجازات لا ما يكسبه او يحققه هو بمجهوداتهِ الذاتية وامكانياتهِ الفردية او حتى ما يحققه بمساعدة الآخرين

وتلقي العون والمساندة منهم كي يحقق الطموحات والانجازات المرغوبة لديهِ ، ولكنه يكتفي بإنجازات

الآخرين من شهرة أو إبداع أو نجاح أكاديمي عالٍ او مكانة اجتماعي او سياسية مرموقة مما قد يؤدي إلى إضعاف مواهبه وقدراته وانتقائها وتوظيفها في الحياة اليومية، وهذا ما يصنع زهو منعكس وتفاخر اجتماعي لا ذاتي لدى الفرد كأن يقول أخي دكتور او صديقي لاعب كرة قدم مشهور او حتى قد يكتفي بالتقاط صورة مع فنان مشهور او رياضي أوسياسي كي يفخر ويتباهى بهذا الانجاز الاجتماعي الذي حققه الآخرون حتى لو لم يكن الفرد سبباً في هذا النجاح او هذه الشهرة وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الميدانية ، إذ أشارت نتائج التجارب التي أجراها سيا لديني وزملائه، ففي التجربة الثالثة أظهرت نتائجها إن أفراد العينة استخدموا الضمير (نحن) عند فوز الفريق وانتصاره . (cialdini ،al،et،1979:369)

كما إن هناك بعض الأشخاص قد يصل بهم الحال في التباهي والفخر والزهو بنجاحات الآخرين وتميزهم بشكل كبير ومفرط ، فعند زيادة الإحساس بهذا الشعور فأنه يصبح امراً سلبياً إذ انّه يبعث على الكبرياء التي لم يصل اليها الشخص بمجهوده الفردي، إنما بالانتماء والارتباط بنجاحات الآخرين وهذا بحد ذاته يعد حالة نفسية غير سوية. (Bernhardts ,et al, 2014:63)

وتبرز مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي هل يتمتع طلبة الجامعة (كربلاء وتبريز) بالزهو المنعكس؟

أهمية البحث Significance of the Research

ان الفرد في مختلف مراحل حياته يحتاج الى أن ينتمي لجماعة والتي تبدأ من الأسرة والأصدقاء والزملاء ومجتمعه ودينه ووطنه وقوميته ويسعى الى تعديل عدد من سلوكياته بهذا الانتماء كونه يمثل العلاقة الوجدانية التي تكون قائمة على القبول والمشاركة بين الفرد والآخرين المنتمي اليهم (عبد الغفار،1990: 90) وهذا ما أكدته دراسة (خزعل، 2013) وأشارت نتاجها وتوضح إن الافراد بشكل عام لديهم انتماء اجتماعي نتيجة العلاقات الاجتماعية الايجابية القائمة بينهم. (خزعل،2013 : 124)

وان ميزة سلوكيات الزهو المنعكس هي أن يحسن الفرد صورته العامة لكن بطريقة غير مباشرة عن طريق ربط نفسه بنجاحات الأصدقاء والزملاء أمام الآخرين (مثلا أن يقول الفرد إني نشأة في نفس المنطقة التي نشأ فيها استاذي فلان، او أن يتفاخر ويتباهى بان صديقه ذلك الطالب الناجح والمتميز. -29 ;2018 (Jenkins،30)

اذ ان الزهو المنعكس يعمل على تحسين صورة الناس العامة او تقديرهم لذاتهم ويتم ذلك في ضوء الشعور الايجابي الذي يشعر به الفرد الذي يتساءل عن ارتباطه بزملائه الناجحين والمميزين والمشهورين ،الأمر الذي ساعد على ظهور الزهو المنعكس لدى الأفراد هو الدراسات العديدة التي أجراها روبرت سيا لديني Robert Cialdini والمعروفة بالدراسة الميدانية الثلاثية (لكرة القدم) واستنتج من خلال دراسته إن الطلاب يسعون الى تحقيق النجاح للفريق المرتبطين به وذلك من خلال ارتدائهم ملابس الفريق التي تم تحديدها ألوانها وتصميمها من قبل المدرسة المنتمين لها، وأنهم ارتبطوا بهذا النجاح وشعروا بالفخر به على الرغم من إنهم لم يكونوا سببا في هذا النجاح .(1979:378 , (Cialdini al.et

أهداف البحث Aims of The research

هدف البحث الحالي الى :

1- قياس الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقيين.

2 - دلالة الفروق في الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقيين وفقا لمتغير النوع (ذكور _اناث) والتحصيل(علمي _انساني)

3- قياس الزهو المنعكس لدى الطلبة الايرانيين.

4- دلالة الفروق في الزهو المنعكس لدى الطلبة الايرانيين وفقا لمتغير النوع (ذكور _اناث) والتحصيل(علمي _انساني).

حدود البحث Search limits

1. حدود بشرية :طلبة المرحلة الثالثة.
2. حدود مكانية : جامعة كربلاء و جامعة تبريز.
3. حدود زمانية : تتمثل بالعام الدراسي 2024 / 2025 .

مصطلحات البحث Limits Of The Research

اولا - الزهو المنعكس Reflected Glory :

عرفه سالديني (1976) Cialdini هو ميل لدى الفرد يساعده على توجيه سعيهُ الشخصي للحصول على القبول والتقدير من خلال ربط نفسه بالنجاحات التي يحققها الآخرون. (cialdini، et al، 1976:37)

التعريف النظري: تم تبني تعريف سالديني(1976) للزهو المنعكس لأنه تم تبني المقياس الخاص لسالديني (1976) .
التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابته على المقياس الحالي.

دراسات سابقة.

دراسة اخلاص و الازيرجاوي (2019) توصلت نتائج البحث إن طلبة جامعة كربلاء لديهم زهو منعكس ولديهم حدود عقلية بينية سميكة، وان هنالك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين الزهو المنعكس والحدود العقلية البينية المائلة للسماكة لدى طلبة الجامعة، أي كلما ارتفعت درجة المستجيب للزهو المنعكس كلما ارتفعت درجة الحدود العقلية البينية المائلة للسماكة ، وان هناك فروقاً في العلاقة بين الزهو المنعكس والحدود العقلية البينية ذات دلالة احصائياً تبعا لمتغير (الصف) باتجاه الصف الثاني، كما لا توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ولا توجد فروق في العلاقة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) ، أما بالنسبة للتنبؤ في العلاقة الارتباطية بين الزهو المنعكس والحدود العقلية البينية ولمعرفة مدى إسهام أبعاد المتغير المستقل (الحدود العقلية البينية) في المتغير التابع (الزهو المنعكس) إذ بلغت قيمة معامل التحديد (0,058) وتبين إن بعدي فقط من أبعاد الحدود العقلية البينية وهما (الخبرات غير الاعتيادية والرأي في الشعوب) يسهمان طردياً في الزهو المنعكس وبنسب ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت نسبة معامل الارتباط لمجال الخبرات غير الاعتيادية (2.038) و معامل الارتباط (2.502) الرأي في الشعوب وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) .

. التحليل والمناقشة
الإطار النظري: للزهو المنعكس
ينبثق هذا المفهوم من نظرية الهوية الاجتماعية، إذ أن احد المبادئ الرئيسة لهذه النظرية الخاصة ب (tagfel،tarner)هو إن الأفراد حين يحددون أو يختارون لأنفسهم جماعة او مجموعة اجتماعية معينه، فإنهم لا يبحثون فقط على تميز أنفسهم عن الأفراد الآخرين بل يتوصلون أيضا الى طرق لإظهار تفوق مجموعتهم التي ينتمون اليها حيث أشار تاجفل وتيرنر الى هذا الأمر على انه حافز يتشكل لدى الأفراد لإظهار التمييز الايجابي، وان الهدف الأساس من إظهار التميز الايجابي هو تعزيز مشاعر قيمة الذات لديهم وفي مجال الرياضة و التعليم فان الدافع وراء إظهار التمييز الايجابي لا يبدو ملحوظاً بين الأفراد المتميزين من طلبة ومعلمين بل يلاحظ أيضا من قبل المعجبين أو المتأثرين بهم من الطلبة حيث يشار الى هذه الظاهرة(حسب رأي المنظر) المثيرة للاهتمام بأنها (زهو منعكس) Reflected glory .ومن خلال ربط الطلبة أنفسهم بنجاحات غيرهم (سواء فوز المدرسة بمسابقة ما أو بمعلم ناجح) فأنهم يسعون الى تمييز أنفسهم بشكل ايجابي عن الآخرين، وهذا من شانه أن يساعد على نمو تقدير الذات وإحساسهم بهويتهم الاجتماعية والأكاديمية، وعلى العكس يميل الأفراد الى عزو الفشل

لأسباب خارجية بدلا من الأسباب الداخلية الكامنة وراء ذلك الإخفاق أو الفشل وذلك لغرض الحفاظ على الشعور بقيمة الذات لديهم، مما يشير الى إن هذا المفهوم (الزهو المنعكس) له صلة ويرتبط أيضا بنظرية العزو، ولقد تم تطوير هذا المفهوم منذ ما يقرب أربعة عقود وعمل سيالديني وزملائه على التعمق في دراسته لهذا المفهوم او الظاهرة وأجرى بحوثاً كثيرة وكانت بحوثه لطلبة الجامعة ومدى تمتعهم بالزهو من خلال انتمائهم وتشجيعهم للفرق الرياضية الخاصة بكلياتهم ، وكانت الدراسات في الزهو المنعكس لسيالديني وزملائه وممن تبعه لاحقا تخص (الانتخابات السياسية، ولدى الأشخاص

كبار السن في مؤسسات خاصة بهم ، مشجعي كرة القدم ، طلبة الجامعة).

(Cialdini et.al1976:37)

يستطيع الفرد أن يعيد قيمه لقيمة الهوية التي ينتمي اليها كونه يمثل مصدراً مهماً لتحديد الهوية، إذ إن الأفراد الذين لديهم درجة عالية في تحديد الهوية من شأنه أن يبرهن الى ميل أقوى للزهو المنعكس ودوره في نجاح زملائهم او فريقهم بالنسبة الى الأشخاص منخفضي الهوية، ويمكن القول بأن الزهو المنعكس هو احد آليات التكيف التي يستعملها الفرد في بعض المواقف , إن الزهو المنعكس يرتبط بشكل مباشر في ارتفاع مفهوم الهوية وانخفاضها، إذ أجريت دراسات وبحوث كثيرة وكانت نتائجها تؤكد إن الأشخاص ذوو الهوية العالية لديهم ميلاً متزايداً من الاستمتاع في المنظر(فوز فرقهم الرياضية) مقارنة بالأشخاص المعتدلين او منخفضي الهوية، ومقارنة بالأخير فإنهم يحاولون وبجهد للحفاظ على هوية ذاتية فردية ايجابية فإنها نتاج لموازنة معرفية معقدة للفرد إذ يتم تحسين الصورة الذاتية عن طريق ارتباط الشخص مع الآخر الايجابي، لذا فان الزهو المنعكس يساعد الفرد على زيادة الثقة بالنفس والحفاظ على احترام الذات وتكوين هوية ذاتية ايجابية . (1990:104-106،wann)

يؤكد weiss وايز (2013) من خلال دراسته التي أجراها على كبار السن في إن العمر الزمني هو جانب أساسي للفرد في كيفية إدراكه للناس الآخرين وإدراكه لنفسه، إذ يتضمن معرفة الذات لدى الناس تمثيلات مرتبطة بالعمر على مستوى صريح وضمني، وبما إن التمثيلات التي يكونها كبار السن تعكس في اغلب الأحيان صور نمطية سلبية تتعلق بفقدان الكفاءات ولكونها جزءا من شخصياتهم وهنا قد يوضع احترام الذات بالنسبة لديهم موضع التهديد او التقليل، وان إدراك المرء لنفسه كعضو في مجموعة اجتماعية وتطبيق جميع السمات والصفات المرتبطة بتلك المجموعة غالبا ما يطلق على هذه الحالة بالنمطية الذاتية ، مما يدل على دمج السمات المرتبطة بهذه المجموعة ودورها في تكوين مفهوم الذات، ويؤكد أيضا على إن التقييم الذاتي الايجابي (أي المستويات العالية من احترام الذات)، يعد عاملاً هاماً في تحقيق الرفاهية النفسية للفرد، وان الناس تميل دائما للحفاظ على الصورة الذاتية النمطية المكونة لذواتهم و المتكونة عنهم من قبل الآخرين والابتعاد عن الصورة السلبية النمطية او الابتعاد عن المجموعات التي تضر بصورتهم الذاتية مثال: يميل عشاق الفرق الرياضية الى الابتعاد عن فريقهم الخاسر. (Weiss, 2013:1142)

نظرية العزو السببي هيدر (1958) Causal (Attibution Theory Heider)

نظرية العزو السببي(لهيدر) تقوم على أساس إدراك الفرد للعوامل التي تساعد على تكوين الحدث وعزو السبب الى العوامل، وهذه العوامل توجد بنوعين الشخصية (الداخلية internal) تتمثل في المحاولة الدافعية والقدرة ، والعوامل البيئية، (الخارجية External) تتمثل في الحظ وصعوبة العمل، وهنا يقصد بالقدرة بأنها المهارة البدنية والعقلية للفرد وما يتمتع به من إمكانيات لا داء أي فعل ، أما المحاولة الدافعية فإنها العامل الذي يساعد الفرد في توجيه فعله ويعطيه خاصية لها هدف ثابت تسعى للحصول عليه وبنفس الوقت تحافظ على دافعيته ،وهذه الدافعية لها جانبان : الجانب النزوعي القصدي إذ إن السلوك فيها يندفع بقوى خارجية وداخلية ما لم يكن الشخص يقصد الوصول الى الهدف الذي حدده وهو يرى إن الأشخاص الذين يعزون فشلهم ونجاحهم الى عوامل داخلية مثل المحاولة الدافعية فإنهم ذوي ضبط داخلي عالي ،أما الذين يستطيعون

الحفاظ والسيطرة على مصيرهم فإن الفشل والنجاح لديهم يعود الى مدى جهدهم وقدرتهم وهم يعزون فشلهم الى أسباب القدر او الحظ ولديهم ضبط خارجي عالي، أما الجانب الآخر وهو الجانب الكمي فيعرف على انه الجهد المبذول في المحاولة وهو يختلف باختلاف مدى صعوبة العمل إذ كلما ازدادت الصعوبة ازداد الجهد لكن في حال توفر القدرة الجيدة فان الصعوبة تقل.(عطار ،2013 :119)

وهذه النظرية تهتم بدراسة الأسباب التي تجعلنا نتخذ قرارات معينه بصدد ما يمر بنا من حوادث ومواقف، فالناس عموما ينسبون سلوكهم وتصرفاتهم الى عوامل معينه سواء كانت هذه العوامل سمات شخصية ثابتة أم مظاهر للموقف الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وتقوم فكرة العزو الى ثلاثة افتراضات رئيسة هي الأسباب التي يعتقد إنها وراء سلوك معين سوف تؤثر في السلوك الانفعالي وغير الانفعالي اللاحق .

الإنسان يحاول جديا إن يحدد أسباب سلوكه وسلوك الآخرين وينبع هذا الافتراض من حاجة ماسة لدى الفرد حتى يتحكم في بيئته ذلك إن تحديد سلوكه وسلوك الآخرين يساعده على كيفية التعامل الناجح مع بيئته ومع الآخرين .

وان (هيدر) هو أول عالم تنسب اليه هذه النظرية من خلال ما اسماه علم النفس الساذج Naive Psychology مقترحا انه من الناحية المنطقية فان الفرد ينسب سبب سلوكه إما عوامل خارجية فتقع خارجيه او داخلية ذاتية والداخلية تتضمن رغبات وحاجات وانفعالات ونوايا الفرد ومدى استعداده للعمل أما الخارجية الموقفية فإنها تشمل الحظ و صعوبة المهمة

(الريماوي ،2014، 225)

ناقش هيدر نوعين من العلاقات المتصورة بين الأشياء: علاقات المشاعر، والتي تنطوي على حالة الشعور بين المنبهات، وعلاقات الوحدة، والتي تعني فقط أن الأشياء مرتبطة ببعضها البعض، إنها علاقة الوحدة التي تبدو مشابهة للعلاقة غير الرابطة التي يميل الناس إلى نشرها فيما بينهم وبين مصدر ناجح أو إيجابي. يمكن رؤية نتائج التجربة الحالية على أنها متوافقة مع نظرية التوازن، على سبيل المثال، إذا رأى المراقبون علاقة إيجابية للوحدة (مثل الانتماء الجامعي) بين الطالب وفريق كرة قدم ناجح. وإذا كان المراقبون يقيمون بشكل عام الفرق الناجحة بشكل إيجابي فعندئذ يسعون للحفاظ على توازن نظمهم المعرفية، ويتعين على المراقبين تقييم الطالب بشكل إيجابي ، ومن هنا ، قد نتوقع من الطالب أن يرغب في جعل الاتصال بالوحدة واضحاً لأكبر عدد ممكن من المراقبين ، في هذه الحالة من خلال ارتداء الملابس التي تحدد هوية الجامعة إذاً، يمكن تعزيز العملية التي يسعى من خلالها شخص ما لربط نفسه مع شخص ناجح آخر ، بميل المراقبين إلى الاستجابة بطريقة مماثلة للمنبهات المرتبطة بها.

(caildini،1979:369)

• نظرية الذات عند روجرز Rogers (1902)

يعد مفهوم الذات هو المفهوم الرئيس في هذه النظرية ومفهوم لا غنى عنه حول تقديم نظرة للسلوك الإنساني وهو يعتقد إن مفهوم الذات مفهوم غامض وليس له أي دلالة علمية ، وعلى نحو تدريجي ادرك روجرز إن الذات هي العنصر الأساسي في الخبرة

الإنسانية، ويؤكد إن الذات هي صورة الفرد عن ذاته والتي تتضمن إدراك الكينونه (ماذا أنا) وإدراك الوظيفة (ما الذي استطيع أن افعله). (الزغول واخرون ، 2019: 376)

ويتكون مفهوم الذات بشكل ثابت من مجموعة منتظمة من الصفات والاتجاهات والقيم نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة وخلال خبرته مع الأشخاص والأشياء وقيمهم التي يتمثلها في ذاته وما يعنيه الفرد عن ذاته إنما يمثل الشكل ويكون شعورياً، أما النواحي اللاشعورية فتمثل الأرضية ولا يعدّ روجرز إن الذات القوة الوحيدة المسيطرة على توجيه السلوك بل هناك الدوافع الشعورية واللاشعورية التي يخضع لها الفرد. (كفافي وآخرون ،2016: 186)

سعلى الرغم من أن روجرز يعترف بأن الوراثة والبيئة تحددان الشخصية على نحو ما، فانه يركز على الحدود التي تضعها الذات والتي يمكن أن تمدد الى مراحل العمر المختلفة ،وهو يرى إن مفهوم الذات ينمو مع الأطفال حينما يلاحظون أعمالهم الخاصة كما يلاحظون سلوك الآخرين . (مخدوم ،2015 : 38-37)

أكد روجرز على المجال الظاهراتي وترتبط الخبرة الذاتية بهذا المجال والذي يتمثل بالخبرات الحسية المحتملة كافة والتي يعيها الفرد في لحظة معينه وان استجابات الفرد قد تتولد من هذه الخبرات وهذه الخبرات تحدث داخل الفرد مثل اختبار القلق او خارج الفرد مثل إعلان نتيجة اختبار، ومن الخصائص البارزة للمجال الظاهري هو التغيير باستمرار وهذه التغيرات تؤثر بشكل كبير على أفكار الفرد ومشاعره وسلوكه. (الزغول وآخرون ، 2019: 376)

يعد التقدير الذاتي (Self- Esteem) تقييم يضعه لنفسه ويعمل على المحافظة عليها ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية او السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وقادر و ناجح وكفؤ أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته عنها وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ثانية ينقلها الفرد إلى الآخرين عن طريق التقارير اللفظية والسلوك الظاهر. (كشيده، بوكارطة ، 2015: 4)

يرى روجرز إن مفهوم الذات يسعى لخفض التنافر من خلال عملية تقدير الذات وان حالة التنافر (درجة الاتساق بين مشاعر الفرد حول خبراته وإحساسه بالذات) تظهر عندما يكون هنالك درجة من التناقض بين مشاعر الفرد حول شيء ما وبين الإحساس بالذات وهذا التناقض يقود الى مشاعر القلق مما يدفع الفرد لمحاولة خفضها من خلال تنمية شعور متوافق معها (الزغول واخرون ، 2019: 381)

أشار روجرز إلى أن الذات الاجتماعية ويقصد فيها المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد إن الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين وان حاجة الاعتبار الايجابي للذات تكون من قبل الآخرين ،وهي حاجة عامة وان لم يكن بالضرورة فطرية وهي ترتقي بظهور الوعي بالذات ، إذ يسعى الفرد الى الحصول على تقدير الآخرين أكثر وهذه ما يسعى الى تحقيقه الزهو المنعكس من خلال ارتباط الفرد بأي نجاح او فوز يحققه الآخرين ومن خلال هذا الارتباط ينطوي هذا الميل (الزهو المنعكس) ويحافظ على تقديره الذاتي الذي شعر بأنه منخفض نوع ما، فمن المفهوم أن ينعم الأفراد بمجد الآخرين الناجحين عندما لعبوا دوراً مهماً في ضمان تحقيق هذا النجاح أو عندما يكونوا متصلين بالآخرين الناجحين، لكن ما هو غريب إلى حد ما والذي يبدو أنه يتحدى نماذج العقلانية وهو عندما يتشرب الأفراد في مجد الآخرين الناجحين عندما

لا يلعبون أي دور في تحقيق هذا النجاح ولا يرتبطون بأي طريقة مع الآخرين الناجحين.

(Cialdini،1976 :234)

هناك العديد من البنى النفسية التي تتداخل مع الزهو " الفخر والإيثار" إذ يعد الفخر مفهوم واسع ولا يمكن أن ينظر إليه على انه وحدة فردية انفعالية وأكد الباحثون في الأدبيات النفسية إن الفخر ليس نوعاً واحداً ويعود السبب في ذلك الى مدى ارتباطه نظرياً بنتائج نفسية مختلفة بدءاً من الانجاز وحتى الصراع والعدوان، وأشير للفخر على انه انفعال تطوري تكيفي هام وتتمثل اغلب الدراسات الى إتباع منظور اجتماعي وظيفي تجاه الغير، ومثل جميع الانفعالات الوعي الذاتي الفردي فأن الفخر طور لخدمة الوظائف الاجتماعية.

(Tracy,al,et 2013:146)

وان شعور الفرد بالفخر والذي يعمل على تعزيز نجاحه في الحياة اليومية ويعود السبب الى إن تقديره لذاته يكون مرتفع مما ينطوي على زيادة شعوره بالسعادة .

(Bushman&

Baumeister,1998:75)

أما جونك Jung 2013 فأنه أشار الى إن الفخر انفعال وعي ايجابي ذاتي يتكون من عمليات التقييم أي إن الفرد مسؤول عن نتيجة ذات قيم اجتماعية أو لأنه فرد ذا قيمة اجتماعية جيدة .

(Jung،2013:5)

ويرى الباحث إن من الأمثلة الواضحة والبسيطة للفخر (فوز المنتخب العراقي في مباريات دولية ،انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي، فأن الأفراد أنفسهم الذين حققوا النجاح يشعرون بالفخر، أما نحن كأناس ننتمي لهذه النجاحات فأننا نتباهى ونزهو بهم بالرغم من إننا لم يكن لدينا يد في تحقيق هذه النجاحات ، كذلك شهرة ونجاح رجل ديني او ألاستاذ الأكاديمي ،او أي شخصية تحقق نجاح ملموس او شهرة جيدة تعود على المجتمع ككل بمرود معنوي ايجابي ، فان هذه الشخصية تشعر بالفخر ولكني اشعر بالزهو المنعكس بها، ومن هنا تتضح رؤيا الاختلافات بين الزهو المنعكس والفخر.

أما إذا تحدثنا عن الإيثار Altruism فأنه يعد من أنواع السلوك الايجابي الاجتماعي والذي يساعد على جعل المجتمع متماسكاً ويحقق جزء من رفاهيته وتقدمه ، ويوجد في المجتمع الأفراد الذين فيهم من الإيثار، وقد يفهم ذلك من خلال ميلهم الى التفاعلات والعلاقات بينهم والتي يحبون أن يكونوها وهو يخلق أساس التعاطف والحب فيشعر المجتمع بالأمان والرضا ويسوده السلام، والإيثار سلوك مقصود طوعي من اجل تحقيق منفعة لشخص ما وهذا ما تنتجه القناعة الأخلاقية ودون أن يحصل الفرد على أي مكافئة خارجية .

(Belangeret،el.at 2017:6)

وعرف الداوودي الإيثار (2004) انه نوع من أنواع السلوك يصدره الفرد بكامل إرادته وهو يتضمن التضحية بجميع مصالح الفرد الشخصية (المعنوية – المادية) يعمل على مساعدة الآخرين وإسعادهم من دون أن يتوقع مكافأة عليه. (الداوودي ،2004 :12)

والمثال السابق نفسه لكن الأقرب هو انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي كونهم أفراد يمتلكون مستوى عالي جدا من الإيثار ويضحون بأنفسهم وما يملكون من غالي ونفيس من اجل أن يعيش بقية أفراد المجتمع بأمان واستقرار، أما الزهو المنعكس فيمكن أن نقول إن نجاحنا الاكاديمي وتفوقنا مثلا يجعل زملائنا واصدقائنا الناجحين يشعرون بالزهو المنعكس ويتباهون بتميزنا امام الاخرين

من اهل واقرباء، كون تربطنا علاقة اجتماعية جيدة وعليه هو سلوك ايجابي ومقبول اجتماعياً.

الفصل الثالث منهج البحث واجراءته

يتضمن الفصل الحالي الاجراءات والمنهجية التي اتبعت لتحديد مجتمع البحث واختيار عينته ، وتحديد خصائصها ، فضلاً عن إعداد أداتي البحث ،والمعالجة الاحصائية المستعملة لتحليل البيانات وصولاً الى النتائج وعلى النحو الآتي :

اولاً: منهج البحث Method of Research

اعتمد الباحث المنهج الوصفي .

ثانياً: مجتمع البحث Population of Research

المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة طلبة جامعة تبريز المرحلة الثالثة واقرانهم في جامعة كربلاء المرحلة الثالثة) للعام الدراسي (2024_2025)

ثالثاً: عينة البحث Sample of Research

تتألف عينة البحث من (240) بواقع (120) طالب وطالبة من جامعة تبريز المرحلة الثالثة و(120) طالب وطالب من جامعة كربلاء المرحلة الثالثة تعبا لمتغير النوع (ذكور ،واناث) والتحصيل (انساني،علمي).

رابعاً: أداة البحث:- Instruments of Research

- وصف المقياس. بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع تبنى الباحث مقياس ((سالديني، 1976) لقياس الزهو المنعكس.

يتألف المقياس من (28) فقرة ، حيث وضعت خمسة بدائل للاستجابة هي (تنطبق علي تمام اعطي لها وزن (5)، تنطبق علي غالبا اعطي لها وزن (4)، تنطبق علي احيانا اعطي لها وزن (3)، تنطبق علي نادرا اعطي لها وزن (2)، لا تنطبق علي ابدا اعطي لها وزن (1)،

التحليل الإحصائي للفقرات :- Statistical Analysis of Items

يعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها او صدقها بالشكل الدقيق

(Ebel,1972:408) والهدف من هذه الإجراءات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ، فالمقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين الأفراد (Anastasi,& Urbin 1997:180-181)، وقد تمت هذه الاجراءات على وفق ما يأتي:

القوة التمييزية:- Discrimination Power

استخدم الباحث طريقة المجموعتين الطرفيتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وهي على النحو الآتي:-

1. أسلوب العينتين الطرفيتين:- Extreme Group Method

يقصد به مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العليا على السمة المراد قياسها في الاختبار وبين الافراد ذوي الدرجات الواطئة في تلك السمة ،ويتم اختبار دلالة الفروق بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الواطئة على كل فقرة من فقرات المقياس ،وتدعى تلك الطريقة أسلوب العينتين الطرفيتين (Stanley & Hopkin,1972:268).

لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبق الباحث مقياس الزهو المنعكس على عينة قوامها (140) طالب وطالبة، ويعد هذا الحجم لعينة

التحليل الاحصائي للفقرات مناسباً في ضوء رأي نانللي (Nunnaly) الذي يشير الى أن عدد أفراد العينة لغرض تحليل الفقرات احصائياً يجب أن يكون بين (5-10) اشخاص لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل اثر الصدفة

(Nunnlay,1979:179)، حيث تم اختيار (خمسة) اشخاص لكل فقرة (5*28=140)، وبعد عملية توزيع الاستمارات على أفراد العينة ثم جمعها تمت الإجراءات آلاتية:-

1. تصحيح الاستمارات البالغ عددها (140) استمارة وذلك بوضع درجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً للبديل الذي تم اختياره من قبل كل المستجيب.
2. رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. اختير منها (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا حيث يقترح كيلي (Kelley) استخدام أعلى وأدنى (27%) من التوزيع باعتبارهما المجموعتين الطرفيتين (فرج ، 1989 : 137). وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (38) استمارة، وأهمل باقي الاستمارات البالغ عددها (64) استمارة.

ولغرض استخراج القوة التمييزية استعمل الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين حيث استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات. وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، ومن ذلك تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى (0.05) و درجة حرية (74).

وبذلك يكون عدد فقرات كل مجال من مجالات المقياس (11) فقرة مجال السعي الشخصي ،(6) فقرات لمجال التفوق ، (4) فقرات لمجال نجاحات الاخرين، (4) فقرات لمجال القبول والتقدير و (3) فقرات لمجال الارتباط بالمكان العلمي ليكون عدد فقرات المقياس الكلي (28) فقرة تشكل مقياس الزهو المنعكس بصورته النهائية ، كما موضح بالجداول (1)

2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كلهُ أم لا ، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن ، 1997 :207)

.

تم استخراج معامل التمييز باستعمال معامل إرتباط (بيرسون) بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس ، ودرجاتهم الكلية لكل افراد العينة البالغ عددهم (120) طالب وطالبة ،وقد اتضح ان جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لهُ دالة احصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.432- 0.829) وعليه فإن جميع الفقرات عدت دالة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.13) كما موضح في الجدول (2).

ثبات المقياس Scale Reliabilty

بلغ معامل الثبات لمقياس الزهو المنعكس بطريقة اعادة الاختبار (0.66). هو معامل مقبول

بلغ ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ (0.940) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس.

المؤشرات الاحصائية لمقياس الزهو المنعكس

المؤشرات الاحصائية لمقياس الزهو المنعكس جدول (3)

عرض النتائج وتفسيرها:-

بعد استخراج الخائص السيكومترية لأداة البحث قام الباحث بتطبيق المقياس على افراد العينة البالغ عددهم 120 طالب وطالبة من طلبة جامعة تبريز وطلبة جامعة كربلاء، ومن تم تفسير النتائج ومناقشتها، والتوصيات والمقترحات

1. **الهدف الاول: قياس الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقين (جامعة كربلاء).**

لغرض تحقيق هذا الهدف تم قياس درجة الزهو المنعكس لدى أفراد العينة ، وبعد عملية معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة البالغ عددهم (120) طالبا وطالبة بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (117.40) وبانحراف معياري (20.84) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (84). ولغرض معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي. استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو موضح في جدول (4).

تبين من الجدول اعلاه بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (17.55) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (119) وبمستوى (0.05) لصالح الوسط الحسابي، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالزهو المنعكس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب راي تاجفل وتيرنر الى ان الزهو المنعكس هو حافز يتشكل لدى الأفراد لإظهار التمييز الايجابي، وان الهدف الأساس من إظهار التميز الايجابي هو تعزيز مشاعر قيمة الذات لديهم وفي مجال الرياضة و التعليم فان الدافع وراء إظهار التمييز الايجابي لا يبدو ملحوظاً بين الأفراد المتميزين من طلبة ومعلمين بل يلاحظ أيضا من قبل المعجبين أو المتأثرين بهم من الطلبة حيث يشار الى هذه الظاهرة(حسب رأي المنظر) المثيرة للاهتمام بأنها (زهو منعكس) Reflected glory .ومن خلال ربط الطلبة أنفسهم بنجاحات غيرهم (سواء فوز المدرسة بمسابقة ما أو بمعلم ناجح) فأنهم يسعون الى تمييز أنفسهم بشكل ايجابي عن الآخرين، وهذا من شانه أن يساعد على نمو تقدير الذات وإحساسهم بهويتهم الاجتماعية والأكاديمية، وعلى العكس يميل الأفراد الى عزو الفشل لأسباب خارجية بدلا من الأسباب الداخلية الكامنة وراء ذلك الإخفاق أو الفشل وذلك لغرض الحفاظ على الشعور بقيمة الذات لديهم، مما يشير الى إن هذا المفهوم (الزهو المنعكس) له صلة ويرتبط أيضا بنظرية العزو **(Cialdini et.al,1976:37)**

2. **الهدف الثاني:التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الزهو المنعكس على وفق متغيري (النوع الاجتماعي - التخصص) لدى الطلبة العراقيين(جامعة كربلاء) .**

للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقيين على وفق (النوع – التخصص)، استُعمل تحليل التباين الثنائي(2×2) للتعرف على الفروق على وفق متغيري النوع والتخصص. والجدول (5) يوضح ذلك

وعند مقارنة القيم الفائية في جدول (5) بالقيمة الجدولية البالغة (**3.92**) يتبين ماياتي :

أ- **الفروق على وفق النوع**

إن القيمة الفائية لمتغير النوع بلغت (2.876) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.92) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع . أي إن الذكور والإناث لا يختلفون في مستوى الزهو المنعكس.

ب- الفروق على وفق التخصص

إن القيمة الفائية لمتغير التخصص بلغت (2.471) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3.92) . وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الزهو المنعكس تبعاً للتخصص (علمي- انساني) أي إن طلبة التخصص العلمي والانساني لا يختلفون في مستوى امتلاكهم للزهو المنعكس.

ج- إن القيمة الفائية للتفاعل بين النوع والتخصص بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.553) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.92) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص .مما يشير إلى أن تفاعل المتغيرين لم تؤثر على الزهو المنعكس.

ويفسر الباحث هذه النتائج بأن طلبة الجامعة وفق لمتغيري النوع والتخصص يعيشون في بيئة اجتماعية وثقافية وعلمية واحده لهذا لا توجد فروق بين الطلبة وفق النوع والتخصص في الزهو المنعكس

: قياس الزهو المنعكس لدى الطلبة الايرانيين.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم قياس درجة الزهو المنعكس لدى أفراد العينة ، وبعد عملية معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة البالغ عددهم (120) طالبا وطالبة بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (118.40) وبانحراف معياري (17.127) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (84). ولغرض معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي. استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو موضح في جدول (6).

1. تبين من الجدول اعلاه بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (22.002) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (119) وبمستوى (0.05) لصالح الوسط الحسابي، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالزهو المنعكس. **التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الزهو المنعكس على وفق متغيري (النوع- التخصص) لدى طلبة الجامعة الايرانيين .**

للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الزهو المنعكس لدى الطلبة الايرانيين على وفق (النوع – التخصص)، استُعمل تحليل التباين الثنائي(2×2) للتعرف على الفروق على وفق متغيري النوع والتخصص. والجدول (7) يوضح ذلك.

وعند مقارنة القيم الفائية في جدول (7) بالقيمة الجدولية البالغة (**3.92**) يتبين ماياتي :

أ- الفروق على وفق النوع

إن القيمة الفائية لمتغير النوع بلغت (2.308) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.92) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع . أي إن الذكور والإناث لا يختلفون في مستوى الزهو المنعكس.

ب- الفروق على وفق التخصص

إن القيمة الفائية لمتغير التخصص بلغت (0.188) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3.92) . وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الزهو المنعكس تبعاً للتخصص (علمي- انساني) أي إن طلبة التخصص العلمي والانساني لا يختلفون في مستوى امتلاكهم للزهو المنعكس.

ج- **إن القيمة الفائية للتفاعل بين النوع والتخصص** بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.339) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.92) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والتخصص .مما يشير إلى أن تفاعل المتغيرين لم تؤثر على الزهو المنعكس.

٥. الاستنتاجات:-

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

1. ان المجتمعين(العراقي والايراني) يتمتعون بالزهو المنعكس.
2. عدم وجود فروق في المجتمعين (العراقي والايراني) دالة إحصائياً في الزهو المنعكس تبعاً للتخصص (للتخصص_ والنوع الاجتماعي) أي إن طلبة لا يختلفون في مستوى امتلاكهم للزهو المنعكس.

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث يضع الباحث التوصيات الآتية:-

1. ترسيخ مبدأ القدوة الحسنة لدى طلبة الجامعة من خلال محاضرات توعوية .

المقترحات:-

إستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث:-

1. إجراء دراسة مماثلة بين طلبة الجامعة العراقيين وطلبة احدى الدول العربية.
2. إجراء دراسة دراسة مقارنة بين البلدين (العراق _ايران) لمعرفة العلاقة بين الزهو المنعكس وعدد من المتغيرات الاخرى مثلا(الايثار ، ، الشجاعة ،الكرم ، القيادة الذاتية)

٦. المراجع

1. أحمد عبد الحسين الازيرجاوي & ,اخلاص عبيس راشد محسن. (2019). الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة كربلاء *Psychological Science, 30*(04).
2. سعيدة عطار. (2013). الدافعية للانجاز مقابل اللادافعية: مقاربة وصفية تحليلية وفق نظرية ريان وديسي *Journal of Human Sciences*, 115-129.
3. الداوودي ، كاوة محمد،(2004). السلوك الايثاري وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة تكريت.
4. الداوودي ، كاوة محمد،(2004). السلوك الايثاري وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة تكريت.
5. الكيال ،دحام ،شوبو، عبد الله ،(1990).الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها .مجلة العلوم التربوية والنفسية . العدد19.
6.
7. الريماوي ،محمد عودة ،التل ،و شادية احمد ،والعتوم ،عدنان يوسف ،علاونه ، شفيق ،فلاح ،البطش ، محمد وليد ،الزغول ، رافع

عقيل ،الزغول ، عماد عبد الرحيم ،(2014). علم النفس العام ،الطبعة الخامسة . دار المسيرة للنشر والتوزيع .الاردن

8. كفافي ، علاء الدين ، والنيال ،مايسة ، وسالم ،سهير محمد ،(2016).علم النفس الايجابي ،نشاته وتطوره ونماذج من قضاياه ،عالم الكتب . جامعة جازان . المملكة العربية السعودية
9. مخدوم ، ايوب لطفي ، (2015)، نظريات الشخصية . الطبعة الاولى. دار الحامد للنشر والتوزيع . عمان – الاردن .
10. الزغول ، رافع عقيل ، والدبابي ، خلدون، وعدنان ، عبد الرحمن ،وعبد السلام ، هاني (2019). نظريات الشخصية . الطبعة الاولى . دار المسيرة للنشر والتوزيع .الاردن.

11. Cialdini, R. B., Borden, R. J., Thorne, A., Walker, M. R., Freeman, S., & Sloan, L. R. (1976). Basking in reflected glory: Three (football) field studies. *Journal of personality and social psychology*, *34*(3), 366.

12. Cialdini, R. B., & Richardson, K. D. (1980). Two indirect tactics of image management: Basking and blasting. *Journal of personality and social psychology*, *39*(3), 406.

13. Wann, D. L., & Branscombe, N. R. (1990). Die-hard and fair-weather fans: Effects of identification on BIRGing and CORFing tendencies. *Journal of Sport and Social issues*, *14*(2), 103-117.

14. Bushman, B. J., & Baumeister, R. F. (1998). Threatened egotism, narcissism, self-esteem, and direct and displaced aggression: Does self-love or self-hate lead to violence?. *Journal of personality and social psychology*, *75*(1), 219.
15. Weiss, D., Sassenberg, K., & Freund, A. M. (2013). When feeling different pays off: how older adults can counteract negative age-related information. *Psychology and aging*, *28*(4), 1140.
16. Cheng, J. T., & Tracy, J. L. (2013). The impact of wealth on prestige and dominance rank relationships. *Psychological Inquiry*, *24*(2), 102-108.
17. Bélanger, J. J., Schumpe, B. M., Menon, B., Ng, J., Nociti, N., Zeigler-Hill, V., & Shackelford, T. K. (2018). Self-sacrifice for a cause: a review and an integrative model. *V. Zeigler-Hill & TK Shackelford, The sage handbook of personality and individual differences*, 465-485.
18. Bélanger, J. J., Schumpe, B. M., Menon, B., Ng, J., Nociti, N., Zeigler-Hill, V., & Shackelford, T. K. (2018). Self-sacrifice for a cause: a review and an integrative model. *V. Zeigler-Hill & TK Shackelford, The sage handbook of personality and individual differences*, 465-485.
19. Anastasi, A. (1992). What counselors should know about the

Counseling & Development, 70(5), 610-615.

use and interpretation of psychological tests. *Journal of*

المستخلص باللغة الانكليزية

The current research aims to identify the reflective glory in Iraqi students, indicating the differences in the reflected reflected glory in Iraqi students according to the gender variable (male / female) and the achievement (scientific/human) and the reflected glory in Iranian students, the significance of the differences in the reflected glory in Iranian students according to the gender variable (male/ female) and achievement (scientific/human) To achieve the objectives of the research, a random sample was selected from the students of Tabriz and Karbala universities, whose numbered (240) students from the scientific and humanitarian specialization. After applying the standards to the basic research sample and statistically analyzing their answers, the results indicated: that Iraqi university students enjoy the reflected experience, the lack of statistically significant differences in the reflected glory , depending on the specialization (specialization/ and gender), that is, students do not differ in the level of their possession of the reflected, the lack of statistically significant differences in the glory , depending on (of gender _ and specialization) for Iranian students, that is, they do not differ in the level of ownership, there are no differences in the correlation between the reflected glory in Iraqi and Iranian students.

جدول رقم (1)

قيمة المجموعتين الطرفيتين لمقياس الزهو المنعكس

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة Tالمحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.66	0.669	3.21	1.597	5.154	دالة
2	4.82	0.563	3.53	1.447	5.120	دالة
3	4.84	0.437	3.21	1.473	6.545	دالة
4	4.66	0.582	3.58	1.287	4.709	دالة
5	4.76	0.590	3	1.627	6.279	دالة
6	4.74	0.724	2.97	1.498	6.535	دالة

7	4.63	0.675	3.37	1.344	5.178	دالة
8	4.82	0.692	3.71	1.431	4.285	دالة
9	4.84	0.370	3.18	1.625	6.132	دالة
10	4.92	0.273	3.47	1.502	5.844	دالة
11	4.89	0.311	3.58	1.328	8.946	دالة
12	4.92	0.359	3.58	1.368	5.849	دالة
13	4.92	0.273	3.58	1.222	6.606	دالة
14	4.84	0.370	3.34	1.146	7.682	دالة
15	4.82	0.393	2.57	1.168	11.236	دالة
16	4.89	0.311	3.11	1.247	8.580	دالة
17	4.97	0.162	3.42	1.287	7.380	دالة
18	4.84	0.370	2.76	1.125	10.818	دالة
19	4.84	0.370	3	1.560	7.085	دالة
20	4.92	0.487	3.47	1.466	5.778	دالة
21	4.95	0.226	3.21	1.298	8.127	دالة
22	4.82	0.393	3.08	1.383	7.447	دالة
23	4.97	0.162	3.47	1.289	7.117	دالة
24	4.82	0.393	3.42	1.287	6.390	دالة
25	4.92	0.273	3.79	1.298	5.260	دالة
26	4.95	0.226	3.24	1.383	7.497	دالة
27	4.79	0.474	3.16	1.285	7.345	دالة
28	4.95	0.226	3.74	1.465	5.035	دالة

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الزهو المنعكس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
.1	0.524	.15	0.749**
.2	.0.637	.16	0.675**
.3	0.632**	.17	0.686**

.4	0.536**	.18	0.747**
.5	0.601**	.19	0.605**
.6	0.667**	.20	0.587**
.7	0.577**	.21	0.738**
.8	0.524**	.22	0.748**
.9	0.696**	.23	0.774**
.10	0.717**	.24	0.690**
.11	0.671**	.25	0.724**
.12	0.662**	.26	0.735**
.13	0.628**	.27	0.611**
.14	0.708**	.28	0.549**

المؤشرات الاحصائية لمقياس الزهو المنعكس جدول (3)

المؤشرات الاحصائية	القيمة	المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	112.34	المدى	112
الوسيط	114.00	الالتواء	-.509-
المنوال	114	التفرطح	5.634
الانحراف المعياري	11.230	اعلى درجة	140
التباين	126.112	اقل درجة	28

جدول(4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة على مقياس الزهو المنعكس لدى الطلبة العراقيين (جامعة كربلاء)

نوع العينة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة العراقيين	120	117.40	20.84	84	119	17.55	1.96	(0.05)

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة العراقيين حسب متغيري (النوع- التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
النوع	1219.239	1	1219.239	2.876	غير دالة
التخصص	1047.317	1	1047.317	2.471	غير دالة
التفاعل بين الجنس والتخصص	234.267	1	234.267	0.553	غير دالة
الخطأ	49171.499	116	423.892		
الكلي	1705638	120			

جدول(6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة على مقياس الزهو المنعكس للطلبة الايرانيين

نوع العينة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة

طلبة الجامعة العراقيين	120	118.40	17.127	84	119	22.002	1.96	(0.05)

جدول (7)

تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في الزهو المنعكس لدى الطلبة الايرانيين حسب متغيري (النوع-التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
النوع	677.283	1	677.283	2.308	غير دالة
التخصص	110.535	2	55.267	0.188	غير دالة
التفاعل بين الجنس والتخصص	99.430	1	99.430	0.339	غير دالة
الخطأ	33746.453	115	293.447		
الكلي	1717134	120			